

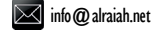
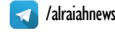


إن حزب التحرير هو قائد التغيير الجذري في هذا الزمان وهو الزائد بين الجماعات الإسلامية في العالم، وهو الحزب المبدي الذي صدق أهله وتفاعل معهم ونصحهم واهتم برعاية شؤونهم. وندعو أبناء أمتنا لاحتضانه والعمل معه لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة، التي ما زلنا نعيش ذكرى هدمها ١٠٢٤ هـ هذه الأيام.



## اقرأ في هذا العدد:

- تفاهات العقبة خيانة عظمى لقضية فلسطين ... ٢
- أفريقيا وصراع النفوذ الدولي المحتدم ... ٢
- لائحة الدولة الوطنية وحتمية عودة الخلافة ... ٤
- العمل الجماعي واستثمار طاقات الأمة الإسلامية ... ٤



العدد: ٤٣٣ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

## الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٦ من شعبان ١٤٤٤هـ الموافق ٨ آذار/مارس ٢٠٢٣ م

## كلمة العدد

### كيف تقام الخلافة؟

بقلم: الشيخ عصام عميرة

يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا مَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ قَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْخَيْرِ وَهُمْ أَوْسَمَاءٌ مَنعُوا عَنِ الزَّكَاةِ إِنَّهُمْ لَمَنْعُونَ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ فَرَأَى الظَّالِمُ لَوَاقِحَ النَّارِ وَمَنْعَهُ اللَّهُ عَنْهَا وَيَحْنُ عَلَيْهِ عُقُوبَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أُولَئِكَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّسْتَكْرَمُونَ وَاللَّهُ يَخَذُ الْحِسَابَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ وَسَّعٌ عَظِيمٌ﴾ وقال ابن عاشور: فأما إقامة الصلاة فدلالتها على القيام بالدين وتجديد لمفعوله في النفوس، وأما إيتاء الزكاة فهو ليكون أفراد الأمة متقاربين في نظام معاشهم، وأما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلتنفيذ قوانين الإسلام بين سائر الأمة من تلقاء أنفسهم. وقال الصباح بن سودة الكندي: سمعت عمر بن عبد العزيز يخاطب وهو يقول: "الَّذِينَ إِذَا مَنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ" الآية، ثم قال: قال: إلا إنها ليست على الوالي وحده، ولكنها على الوالي والمولى عليه، إلا أنيكنكم بما لكم على الوالي من ذلك، وبما للوالي عليكم منه؛ إن لكم على الوالي من ذلك إن يؤاخذكم بحقوق الله عليكم، وإن يأخذ ببعضكم من بعض، وإن يهديكم للتي هي أقوم ما استطاع، وإن عليكم من ذلك الطاعة غير المبرورة ولا المستكره، ولا المخالف سرها علانياتها".

هذا ولم يبواب الفقهاء على مر العصور والأوان باباً في مؤلفاتهم بين طريقة إقامة الدولة الإسلامية، ولكن الذي حصل أنها هدمت بعد ثلاثة عشر قرناً كونهم نشأوا في ظلها قائمة قوية ومستقرة، ولم يخطر ببال أحدهم أنها ستهدم في يوم من الأيام. والعلماء مستكبرين هدمها، شيخ الإسلام مصطفي صبري في إسطنبول، وبعض علماء جامعة ديوبند في الهند، ورتاها الشعراء كاحمد شوقي، فنصدي لهم مصطفي كمال وزمرة بمعاناة الإنجليزي وكبتوا أصواتهم، ونفوههم رحمهم الله أجمعين. وأما من جاء بعدهم من علماء وأحزاب وجماعات وحركات إسلامية ومفكرين إسلاميين، فقد انشغلوا بتدابير هدمها من خلال الإصلاح وليس التغيير، ولم يتم أحد من الذين عندهم القدرة على الاجتهاد، بيان طريقة إقامة دولة الإسلام وفق التناصلي الشرعي المنضبط إلا العالم الجليل الشيخ تقي الدين النبهاني رحمه الله، الذي أسس حزب التحرير ليكون الرائد الذي لا يكذب أهله، والكتلة التي تسير على النهج نفسه الذي سار عليه الرسول ﷺ وكتلة الصحابة الكرام رضي الله عنهم أجمعين.

إن طريقة إقامة الدولة الإسلامية هي أحكام شرعية أخذ بعضها برقباب بعض، منذ نزل قوله تعالى اقرأ، ومرورا بقوله عز وجل أنذر، ثم كبر، ثم طهر، ثم اخفض، ثم اهجرت، ثم اصبر، ثم رتل، ثم اذكر، ثم تبطل، ثم توكل، ثم اصنع، ثم أعرض، ثم احمك، ثم تول، ثم ذكر... ثم (هاجر) وهو الأمر بالهجرة، ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

- ١- تشكيل كتلة سياسية على أساس الإسلام وفق قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، على غرار كتلة الصحابة التي تشكلت حول رسول الله ﷺ في مكة بعد بدء نزول الوحي، واستمرت في العمل حتى جاء الإذن بالهجرة إلى المدينة وفق ما نصت فيه بنود بيعة العقبة الثانية بين الكتلة والأصحاب.
- ٢- تثقيف أعضائها تثقيفا مركزا، وتكوين أشخاصهم يتكفون إسلاميا من التاجئين العقليّة والنفسية، كي يتمكنوا من القيام بأعباء الدعوة الإسلامية، وذلك بالعمل في المجتمع بغرض إيجاد الرأي العام المنبثق عن الوعي العام على أفكار الإسلام الأساسية، وما يصاحب هذا العمل من تفاعلات سلبية وإيجابية

..... التتمة على الصفحة ٣

جواب سؤال

## الصين ومقترح السلام في أوكرانيا

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



**السؤال:** جاء في موقع العربية في ٢٠٢٣/٢/٢٧ (الكرملين: نرحب بخطة السلام الصينية لكن التسوية بعيدة)، وكذلك جاء في موقع قناة اليوم ٢٠٢٣/٢/٢٧ (قال الكرملين إن روسيا تنظر باهتمام إلى خطة السلام الصينية في أوكرانيا، مشيراً إلى أن تفاصيل المقترح بحاجة لتحليل وحسابات دقيقة على حد وصفه). وكان بوتين في ٢٠٢٣/٢/٢١ قد أعلن (أن روسيا علقت مشاركتها في معاهدة نيو ستارت الموقعة مع الولايات المتحدة... الأناضول، ٢٠٢٣/٢/٢١). وقد جاءت هذه التصريحات بعد زيارة بايدن إلى كييف في ٢٠٢٣/٢/٢٠، والتقائه الرئيس الأوكراني زيلينسكي حيث قال بايدن (إن أوكرانيا ستحصل على حزمة مساعدات عسكرية جديدة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار يعلن عنها الثلاثاء... سكاي نيوز عربية ٢٠٢٣/٢/٢٠). وقد سبق هذه التصريحات إعلان وزير الخارجية الصيني "وانغ يي" أثناء مؤتمر ميونخ للأمن بأن الصين لديها مبادرة للسلام في أوكرانيا، وقال (هذه الحرب لا يمكن أن تستمر في الاشتعال... CNN عربية، ٢٠٢٣/٢/١٨). والسؤال: هل الصين قادرة على إيقاف الحرب في أوكرانيا؟ ولماذا تتقدم الصين بهذه المبادرة بعد مرور عام على اندلاع الحرب؟ ثم لماذا ترحب روسيا بالخطة ثم تقول التسوية بعيدة؟ وما حظها من النجاح؟

**الجواب:** حتى يتضح الجواب على التساؤلات أعلاه نستعرض الأمور التالية:

أولاً: الدول ذات التأثير بالنسبة للحرب الروسية الأوكرانية:

١- أمريكا: لقد نجحت أمريكا بقيادة الرئيس بايدن بإزالة الشكوك الأوروبية حول القيادة الأمريكية للعالم الغربي، فقامت إدارة بايدن بتوجيه الجهود الغربية لتقديم المساعدات العسكرية وغير العسكرية لأوكرانيا حتى تصمد في وجه الهجوم الروسي، ووحّدت الغرب في فرض عقوبات اقتصادية على روسيا، ونجحت في تقطيع شرايين الطاقة الروسية عن أوروبا، بل وضمت دولا بعيدة عن أوروبا للعقوبات التي تفرضها على روسيا مثل اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، وأعدت الحياة لحلف الناتو بعد أن أصبح محل شك إبان إدارة ترامب السابقة، وأخذت إدارة بايدن تزيد من السلاح لأوكرانيا، وأعلنت بأن هدفها هو هزيمة روسيا في أوكرانيا.

## يا جيوش المسلمين أنتم من يستطيعون شفاء صدر أمتكم من أعدائها

يا أهل القوة والمنعة: إنكم أنتم فقط من يستطيعون شفاء صدر الأمة من أعدائها أعداء دينكم، أنتم فقط من يستطيعون كسر الهوان الذي وصل إليه المسلمون في بلادهم... فقوموا إلى واجبك ببارك الله بكم، قوموا إلى نصرتنا، نصرته حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة، فهي ليست طريق النصر فحسب من باب وصف الواقع، بل لأنها في الدرجة الأولى فرض عظيم، ومن لا يعمل وهو قادر لإقامة الخلافة وإيجاد الخليفة الذي يستحق البيعة، فإنه عظيم كأنه مات ميتة جاهلية للدلالة على شدة الإثم كما قال ﷺ ﴿مَنْ مَاتَ وَوَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً﴾، وأما الثانية فقد شرع المسلمون بيعة الخليفة قبل أن يشعروا بتجهيز رسول الله وأداء فرض دفنه ﷺ، وكل ذلك لأهمية الخلافة... والثالثة أن عمر رضي الله عنه يوم وفاته قد جعل أمداً لانتخاب الخليفة من السنة المبشرين بالجنة ثلاثة أيام لا تزيد، وإذا لم يتفق على الخليفة خلالها فليقتل المخالف، وكان ذلك على ملا من الصحابة ولم ينقل عنهم منكر، فكان إجماعاً من الصحابة، ونحن قد مضى علينا "جمع من الثلاثاء" وهكذا فإن إقامة الخلافة هي أمر عظيم.

## صور من حياة المسلمين قبل هدم صرح عزتهم

أبها المسلمون: إن العدوان على المسلمين لا يجابه بكلمات منقطة المظهر فارغة المخبر لا تسمن ولا تغني من جوع، بل يُرد العدوان بحد السيف، بضربات تنسي العدو وساوس الشيطان... هذا ما كان عليه المسلمون عندما كانت لهم خلافة، ومجريات الأحداث في عهدهم تنطق بذلك، وهذا أمر ثابت لا ينكره صاحب بصر وبصيرة... فأملتة قائمة على تاريخ المسلمين تانقلتها (البدية والنهاية لابن كثير، وفتوح البلدان للبلذري، وتاريخ ابن خلدون، وتاريخ الإسلام للذهبي، ومصادر أخرى)، وأنتقل لكم منها: (-) ثم دخلت سنة ٨٧ للهجرة... وفيها غزا قتيبة بن مسلم بكنند، وهي من أعمال بخارى... فما انتصف النهار حتى أنزل الله عليهم النصر... وكان الذي ألب على المسلمين رجل أعور منهم، فأمر فقال أنا أفندي نفسي بخمسة آلاف أوثاب صينية قيمتها ألف ألف، فأشار الأمر على قتيبة يقول ذلك منه، فقال قتيبة: لا والله لا أروع بك مسلماً مرة ثانية، وأمر به فضربت عنقه... (ثم دخلت سنة ٩٠ من الهجرة... وفيها اعتدى داهر حاكم السند على سفينة فيها مسلمات وأخذهن أسيرات، فأرسل الخليفة إلى واليه بأن يقتص من ذلك الظالم، فقاد محمد بن القاسم جيشاً وأخذ المسلمات واقتص من ذلك الحاكم الظالم وفتح بلاد السند). (ثم دخلت سنة ٢٢٢ للهجرة فخرج ملك الروم إلى بلاد المسلمين فأوقع بأهل بركة قتلاً وسبياً... وضاح امرأة وا معتصما فبلغ ذلك الخليفة المعتصم فأجاب لبيك وقاد جيشاً وانتقم للمرأة... وسأل أي بلاد الروم أعظم قبيل له عمورية "قرب أنقرة" ففتحها... (-) ثم دخلت سنة ٥٨٢ للهجرة... وفيها غدر أرنط صاحب الكرك ففتح الطريق على فاطمة كبيرة "الحجيج" جاءت من مصر، فقتل وأسر، فتجهز السلطان صلاح الدين لحربه، وطلب العسكار من البلاد، ونذر إن ظفر به ليقنتله، فأظفره الله به سنة ٥٨٣هـ... وقعة حطين منتصف ربيع الآخر، ومن ثم قتله صلاح الدين بيده جزاء غدره وقطعه الطريق... ثم كان تحرير الأقصى في ٢٧ رجب ٥٨٣هـ... (-) ثم في ١٣٠٧هـ عام ١٨٩٠م فإن مؤلف رواية افتخروا فيها على رسول الله ﷺ، حاول عرضها في أحد المسارح في باريس، فلما علم الخليفة عبد الحميد استدعى سفير فرنسا في إسطنبول وتعمد مقابلته باللباس العسكري، ثم هدده بأنها إذا عرضت ستعلن الدولة العثمانية قطع العلاقات مع فرنسا كحالة حرب، وخاطبه بلهجة شديدة "أنا خليفة المسلمين... سأقبل الدنيا على رؤوسكم إذا لم تتوقفوا تلك المسرحية" فاستجابت فرنسا ومنعت عرض المسرحية... إن الخبائر المستعمرين كانوا يدركون حينها أن أي انتهاك لحرمة الإسلام والمسلمين سيقابل بقطع الأركان وكسر الأقدام... واليوم يتعدى على القرآن الكريم وعلى الرسول ﷺ، وعلى بلاد المسلمين ولا يُرد العدوان! وما ذلك إلا لعدم وجود الإمام، الخليفة الراشد الذي بقي الأمة شر الأعداء... جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه ﴿إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ﴾... من كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته بمناسبة الذكرى ١٠٢٤ لهدم دولة الخلافة

## تفاهات العقبة خيانة علمي لقضية فلسطين

بقلم: الدكتور إبراهيم التيمي \*



ما حصل في الأردن، سيبقي في الأردن، هكذا علق ما يسمى بوزير الأمن القومي في كيان يهود إيتامر بن غيرير على تفاهات اجتماع العقبة الذي انعقد برعاية أمريكا ومشاركة السلطة الفلسطينية والنظام الأردني والمخابرات المصرية وكيان يهود، وقد اتفق على بنود ترضي كيان يهود مقابل ما يوقف التصديق في مدن الضفة، وكان من أبرز تلك البنود، إعطاء فرصة للسلطة لتشكيل كتبية عسكرية بتدريب أردني وإشراف أمريكي تتولى السيطرة على المدن وتصفيحة المجاهدين (أي قتال المجاهدين نيابة عن كيان يهود) وهو ما عرف بخطة الجنرال مايكل فنزل، وهذا يمثل إغراء كبيراً لكيان يهود لخفض التصعيد ودعم السلطة إعادة قبضتها الأمنية على جنين ونابلس، ولكن يبدو أن يهود يفتكرون بما هو أبعد من سلطة عميلة تقاطل نيابة عنهم، ولهذا يمكن أن يكون تصريح بن غيرير الأحقق والعيبط سياسياً هو التصريح الأقرب لوصف القمة ومخرجاتها، حيث جاءت الترجمة العملية لتصرحاته مباشرة بعد القمة بهجوم المستوطنين الهجمي على بلدة حوارة بضمارة الجيش في مشهد يعيد للأناهان جرائم مجموعات الهاجاناه قبيل النكبة عام ١٩٤٨.

لقد بذلت أمريكا جهداً واضحاً لخفض التصعيد في فلسطين، فجات الزيارات المكثفة والمتتالية للمنطقة على مستوى دبلوماسي رفيع شمل وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ومستوى مخابراتي عالٍ تمثل بقدمي ويليام بيرنز مدير وكالة المخابرات المركزية سي أي إيه وأيضاً لقاءات في مصر والأردن، وكذلك تحركات من النظامين الأردني والعصري بما ينسجم مع تلك التحركات الأمريكية. وقد أذات أمريكا بلورة وإعلان نتيجة وعصارة تلك التحركات بقمّة عنوانها خفض التصعيد ومضمونها خدمة كيان يهود وحفظ أمنه وساعدت السلطة الفلسطينية، يهود قمة العقبة وتفاهاتها التي يبدو أن كيان يهود لا يقيم وزناً لها، خيانة وانبطاح من السلطة وصل حد الاستعداد لقتل أهل فلسطين نيابة عن جيش يهود مقابل سراب خفض التصعيد والإبقاء على مشروع السلطة الاستعماري!

إن المتابع يرى أن الرياح لا يسير كما تشتهي الأفرقة الأمريكية، حيث الأحداث باتت تتجادلها النظرة الأمريكية لقضية الشرق الأوسط وصاعق تفجيرها قضية فلسطين وفق مصالحها وأولوياتها السياسية بوصفها دولة أولى في العالم تكتسب السياسة العالمية وتتحكم في قضايا العالم الكبرى وتضع الخطط والأساليب وتقتر في أي ملف تشغل وأي منطقة تعمل وفق مصالحها وأولوياتها، وهي الآن مشغولة بملفين مهمين هما الصين وأوروبا بما فيها روسيا ولا تريد حالياً الانشغال في ملف الشرق الأوسط، لذلك فهي تريد خفض التصعيد، ونظرة كيان يهود بمكانته المحلية المحصورة في فلسطين للقضية وفق مصالحه القومية التوراتية التي يسعى لتحقيقها من خلال التصديق في الضفة والقدس.

وهذا التجاذب الحالي هو ما يعرقل تفاهات العقبة والتحركات الأمريكية، ونمسه بالعرقلة لأن كيان يهود همما علا وانتفخ فمو في النهاية كيان مصطنع

## أفريقيا وصراع النفوذ الدولي المحتدم

بقلم: الدكتور عبد الله ناصر - ولاية الأردن

في ظل أزمة كورونا خرج أحد الأطباء الفرنسيين في إحدى القنوات الإخبارية بتصريح مليء بالاحتقار والذونية للشعوب الأفريقية حيث قال: "ألا ينبغي أن نقوم بدراسة هذا الفيروس في أفريقيا حيث لا توجد أفضة ولا علاج ولا عناية مركزة؟ كما فعلنا في بعض الدراسات حول الإيدز".

هذه هي النظرة الاستعمارية المقيتة التي استخدمتها فرنسا في استعمارها للقارة الأفريقية، وجعلت من الشعوب عبداً أو فئران تجارب، فمع نشوء الإمبراطورية الفرنسية في أفريقيا في منتصف القرن السادس عشر، وامتدادها لتشمل حوالي نصف القارة السمرية على مدى عقود ثلاث، استطاعت من خلالها ربط الكثير من الدول الأفريقية بها لتنهب خبراتها وتستعيد شعوبها وتنتشر لغتها وثقافتها فيها بالحديد والنار، ولا ترى في هذه الشعوب إلا للرق الأبيض لينظف لهم شؤونها.

هذا الاستعمار الدموي الوحشي خلد لفرنسا في نشوء الشعوب الأفريقية فضلاً عن سواد من تجارة الرقيق، والعجاز البشرية، ونهب الخيرات، وتدمير المدن وحرقها. ولقد ساهمت الأذرع الفرنسية المنتشرة في القارة من القواعد العسكرية والبعثات الدبلوماسية والشركات العاملة في اغتيال أو الإطاحة بأكثر من ٢٢ رئيساً أو رئيس وزراء أفريقيا لضمان مصالحها، إلا أنه وبعد الحرب العالمية الثانية وخروج أمريكا كاستعمار قوي جديد للعالم حيث كان التنافس سابقاً ما بين فرنسا وبريطانيا على مناطق النفوذ - وتطلعا خصوصاً مع امتلاكها للقوة المادية والاقتصاد القوي على خلاف الدول الأوروبية، بدأت الولايات والمعالمات تتجه نحو المستعمر الجديد إما بانقلابات عسكرية، أو تحركات تمرد مسلح تدعمها أمريكا لبسط نفوذها على الدول ومنها الدول الأفريقية.

فمنذ ستينات القرن الماضي اضطرت فرنسا لإعطاء الاستقلال الصوري لمستعمراتها، تخفيفاً للضغط التي شكلتها أمريكا عليها وحثها الشعوب على المطالبة باستقلالها لتحل محل المستعمر القديم، إلا أن فرنسا استطاعت ربط الدول المستقلة باتفاقيات أمنية واقتصادية وثقافية تقيها من الظلم، مثل المنظمة الفرنكوفونية للناطقين بالفرنسية، والفرنك الأفريقي، وإجبار هذه الدول على وضع ٧٨٥٪ من دخلها تحت رقابة البنك المركزي الفرنسي وغيرها...

ولكن الملاحظ أنه ومنذ تسعينات القرن الماضي ونتيجة لشغل المستعمر الفرنسي للتصدي لتحركات التمرد المسلحة في كثير من الدول الأفريقية، وتدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية والإنسانية فيها، واتخاذ أمريكا خطوات جادة في مد سيطرتها وإزاحة فرنسا من مستعمراتها لتتفرغ في في نهج تحريتها من المعادن النفيسة والثمينة، وإيقاد تطلعاتها لتكون قوة ذات شأن تزاوم أمريكا في قيادتها للعالم، خصوصاً بعد المجاهرة الفرنسية بقوتها لإيجاد قوة أوروبية مستقلة عن أمريكا وإنهاء الارتباط بحلف شمال الأطلسي، وتعزيز التواطؤ الاقتصادي الأوروبي من خلال العملة الموحدة، وغيرها الكثير، والتي دفعت لتأجيج الصراع بينهما لتكون أرض الصراع العديد من الدول الأفريقية، ولتكون شعوبها وقوداً لهذا الصراع.

### زلزال الشام كشف الثام

عن وجوه الكمام وكل متأتمر جبان

تعلقا على زيارة وزير خارجية مصر إلى دمشق، بحجة الزلزال، وكذلك لقاء وفد من الاتحاد البرلماني العربي الطاغية أسد، أكد الأستاذ عبود الذي عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سورية، أنه منذ أن وقع الزلزال ونحن نشاهد الدول على حقيقتها، فما هي إلا ساعات حتى بدأت عملية استئثار الحدث، للأمم المتحدة تطلب من النظام الإذن بإيصال المساعدات للمناطق المتكوبة في الشمال الفجر، ثم يأتي بعد ذلك دور الوظيفة التي صرحت في بداية الثورة أنها معها، لتظهر بعد ذلك أن هذه التصريحات كانت بناء على أوامر أسداهم، وما إن تغير رأي السيد حتى يبادر العديد بالتصريح بالصلحة والتطبيع يأتي دور البقية، وأضاف الكاتب: للتطبيع معه ودعوات لعودته إلى الحظيرة، وأضاف الأستاذ الذي في تعليق كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: يبدو أن الدول بأصنافها المختلفة الدائرة في الفلك والعميلة تعمل على استغلال أي حدث حتى تبني السفاسح حيا، فبعد التصريحات التركية بالصلحة والتطبيع يأتي دور البقية، وأضاف الكاتب: لقد أصبح كل شيء واضحاً لأهل الثورة، والذي كان فيه ليس قبل الزلزال كشف الزلزال ستره، فلقد رأينا التأمير بواضح صورة، وما تأخير وصول المساعدات والدعم للمتضررين إلا لغاية أن ترفع الراية البيضاء ويتم الاستسلام، ولكن هيهات هيهات، فإن الزلزال الذي هدم المباني والدور والأحياء قد هدم معها أصناماً طالما كانت توهمنا بأنها مصدر الخلاص وسبب النصر، لقد هدم الزلزال كل متأتمر جبان وكل خوان ليس قناع التأخي والمنصرة، ولكنه وبغضل من الله لم يهدم إرادة الثورة والتأثيرين، ولم يهدم المشاعر الإسلامية المتعمقة بإغاثة الملهوف، بل يهدم التعاضد بين المسلمين في الشام والبلاد الإسلامية، وختم الكاتب مؤكداً: لقد انظرنا الزلزال كيف أنه بالعمل الجماعي يكون خلاصنا، وتتحقق نجاتنا، وبه فقط تحقق أهداف ثورتنا ونوصلها لبر أمانها.

### كتلة الوعي في جامعة البوليتكنك تستنكر الاعتقال السياسي

شاركت كتلة الوعي، الإطار الطلابي لحزب التحرير في جامعة البوليتكنك، في وقفة طلابية استنكاراً للاعتقال السياسي الذي طال طالبين من طلاب الجامعة، وألقت الكتلة كلمة استنكرت خلالها هذا النجم القمعي، ومهاجراً فيها: إن الاعتقال السياسي أصبح ظاهرة خطيرة تمارسه الأنظمة في بلاد المسلمين، إبقاء الأمة في تبعية ومذلة أعداء الإسلام، ولقتل روح الكفاح والنضال في أبناء المسلمين، لماذا يمتنعون الطلاب من الدعوة، ثم لماذا لا يكفوا من يُعَمَّر الله وتكفم الأوتواه؟! ولماذا يتم وضع جميع أنواع العرائيل أمام الأنشطة الطلابية في الجامعات؟ كما أكدت الكتلة على موقفها الرافض للاعتقال السياسي، وأن منطق القمع الذي يتم التعامل به مع الطلاب ينتمي لمرحلة باندة قد تجاوزتها الأمة، مرحلة كان الخوف فيها من الأنظمة وجلازوتها هو سيد الموقف، بينما تعيش الأمة الآن ربيعها الثوري كاسرة كل جواجز الخوف، تتحدى المغلاة وتقتل كبراءهم وتقدم في سبيل ذلك كواكب الشهداء والفالي والنفس، فلا تغفروا بأنفسكم وتعطوا ممن كان قبلكم من أنظمة دكتاتورية، كما دعت المسؤولين والأكاديميين والكتل الطلابية في الجامعات بشكل خاص، أن يرفعوا صوتهم وأبياً وينكروا على من يعقل طلاب العلم، فيكونوا أمامهم أمية هذه الاعتقالات المشيئة، واختتمت الكلمة بدعوة الطلبة والكوادر التدريسي للعمل مع العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فيها النجاة للبشرية جمعاء.

### تتمة: الصين ومقترح السلام في أوكرانيا

٢٠٢٢/٢/٢٧ (قال الكرملين إن روسيا تنظر باهتمام إلى خطة العمل الصينية في أوكرانيا مشيراً إلى أن تفاصيل المقترح بحاجة لتحليل وحسابات دقيقة على حد وصفه). وكان روسيا تتضع لنفسها خط رجعة... والخاصة أن الفترة القادمة ستشهد تطوراً جديداً يكون عنوانه مبادرة الصين لإنهاء الحرب في أوكرانيا، وهذه الجهود الصينية قد أصبحت عام على اندلاع تلك الحرب أملاً لروسيا خارجها من مستنقع أوكرانيا شديد الخطورة على مكانتها الدولية فضلاً عن كون تلك الجهود مصلحة صينية بالأساس، إلا أن أمريكا وأوروبا وحلف الناتو وكذلك أوكرانيا ترفض هذه المبادرة وتتشكك فيها، لذلك تبدو حظوظ هذه المبادرة من النجاح في أدنى مستوياتها إذا تغيرت الظروف الدولية أو برهنت روسيا على أنها قادرة على شن هجوم كبير ومؤثر في أوكرانيا، وهو أمر مرجوح في المدى المتوسط وظل ترهب أمريكا ودول حلف الناتو ببروسيا ووقوف هذه الدول على أعباء الاستعداد لمد أوكرانيا بكل شرايين القتال لمنع انتصار روسيا.

فإن روسيا تريد تقديم التنازلات بعد وقف إطلاق النار بما يحفظ ماء وجهها من ناحية، ومن ناحية أخرى بما يعطيها بعض المكاسب الأرضية حتى وان كانت رمزية بالإضافة إلى رفع العقوبات والأفراج عن أممها المحتجزين...  
٢- والظاهر اليوم أن الدول الغربية غير مهتمة بالمبادرة الصينية وأنها تخطط لهزيمة كاملة لروسيا في أوكرانيا وانتظرها، فقد قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين: (نحن بحاجة إلى مزيد من الأدلة على أن الصين لا تعمل مع روسيا، ونحن لا نرى ذلك الآن. CNN عربية، ٢٠٢٢/٢/١٨). واتهم وزير خارجية أمريكا الصين بأنها تدعم روسيا: (وقال بليكن في مقابلة أذيعت يوم الأحد أن الصين "تفكر بقوة" في إرسال ذخيرة أسلحة لروسيا مع وصول حربها على أوكرانيا إلى عام واحد. القدس العربي، ٢٠٢٢/٢/٢٠). وهذه إشارات كافية بأن الغرب ماضٍ في دعم أوكرانيا من أجل هزيمة بروسيا.

فإن روسيا تريد تقديم التنازلات بعد وقف إطلاق النار بما يحفظ ماء وجهها من ناحية، ومن ناحية أخرى بما يعطيها بعض المكاسب الأرضية حتى وان كانت رمزية بالإضافة إلى رفع العقوبات والأفراج عن أممها المحتجزين...  
٢- والظاهر اليوم أن الدول الغربية غير مهتمة بالمبادرة الصينية وأنها تخطط لهزيمة كاملة لروسيا في أوكرانيا وانتظرها، فقد قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين: (نحن بحاجة إلى مزيد من الأدلة على أن الصين لا تعمل مع روسيا، ونحن لا نرى ذلك الآن. CNN عربية، ٢٠٢٢/٢/١٨). واتهم وزير خارجية أمريكا الصين بأنها تدعم روسيا: (وقال بليكن في مقابلة أذيعت يوم الأحد أن الصين "تفكر بقوة" في إرسال ذخيرة أسلحة لروسيا مع وصول حربها على أوكرانيا إلى عام واحد. القدس العربي، ٢٠٢٢/٢/٢٠). وهذه إشارات كافية بأن الغرب ماضٍ في دعم أوكرانيا من أجل هزيمة بروسيا.

روسيا، فقال رئيسها ماكرون أثناء عودته من مؤتمر ميونخ بحسب سكاى نيوز عربية، ٢٠٢٢/٢/١٩: (ريد إن نهرم روسيا في أوكرانيا وأريد أن تتمكن أوكرانيا من الدفاع عن موقفيها).  
٢- روسيا: بعد هالة القوة التي كانت تغطي الجيش الروسي دولياً فقد كشفت الحرب في أوكرانيا نقاط ضعف خطيرة أنزلت من مرتبة الجيش الروسي الذي انهزم حول كييف، وفي خاركييف، وأخيراً في خيرسون، وبعد أن كان الجيش الروسي عماد عظمة روسيا فإنه لم يتبق منه إلا قوة روسيا النووية فقط كركيزة دولية لعظمته، وأما الاقتصاد الروسي فهو أصلاً ضعيف... وسياسياً فإن أمريكا وأوروبا قد نجحت إلى حد كبير في فرض عزلة حاداً حول روسيا، هذا فضلاً عن افتقار روسيا لإجماع الداخلي حول الحرب فلما فرضت التجنيد الإجباري هرب الكثير من الروس للخارج!

ثانياً: تأثير كل هذه المتغيرات الدولية على الصين: ١- تدرج الصين بأنها نفسها على رأس قائمة الأولويات الأمريكية، إن قبل روسيا، فأمريكا تتحدى الصين بخصوص تايوان وتجربتها بذلك، وتدعها عبر المناورات العسكرية غير المسبوقة مع كوريا الجنوبية، وتدعها إن هي أقدمت على تعويض روسيا خسائرها بسبب العقوبات المفروضة على موسكو، وتدعها إن هي أقدمت على تقديم دعم عسكري فلتك روسيا، ثم حصار اقتصادها حصاراً خفياً كما في الحرب الاقتصادية التي تشنها أمريكا على شركة هواوي الصينية وباقي شركات التكنولوجيا، بل وعلناً حين قطعت عنها الرقاقات الإلكترونية بحجة استخدامها العسكرية وأن الصين تهدد الأمن القومي الأمريكي، وترى الصين تسليح أمريكا باليان وعلماً بها في خاضعتها، هذا إن لم تطورها أمريكا لتكون وجعا في قلب الصين، وكذلك التحالفات العسكرية الأخرى التي تقيمها أمريكا في آسيا مثل "كوكوس" و"كواد"، وكل هذا يفرض تحديات هائلة على الصين وجيشها.

٢- تدرج الصين بأنها نفسها على رأس قائمة الأولويات الأمريكية، إن قبل روسيا، فأمريكا تتحدى الصين بخصوص تايوان وتجربتها بذلك، وتدعها عبر المناورات العسكرية غير المسبوقة مع كوريا الجنوبية، وتدعها إن هي أقدمت على تعويض روسيا خسائرها بسبب العقوبات المفروضة على موسكو، وتدعها إن هي أقدمت على تقديم دعم عسكري فلتك روسيا، ثم حصار اقتصادها حصاراً خفياً كما في الحرب الاقتصادية التي تشنها أمريكا على شركة هواوي الصينية وباقي شركات التكنولوجيا، بل وعلناً حين قطعت عنها الرقاقات الإلكترونية بحجة استخدامها العسكرية وأن الصين تهدد الأمن القومي الأمريكي، وترى الصين تسليح أمريكا باليان وعلماً بها في خاضعتها، هذا إن لم تطورها أمريكا لتكون وجعا في قلب الصين، وكذلك التحالفات العسكرية الأخرى التي تقيمها أمريكا في آسيا مثل "كوكوس" و"كواد"، وكل هذا يفرض تحديات هائلة على الصين وجيشها.

ثانياً: تأثير كل هذه المتغيرات الدولية على الصين: ١- تدرج الصين بأنها نفسها على رأس قائمة الأولويات الأمريكية، إن قبل روسيا، فأمريكا تتحدى الصين بخصوص تايوان وتجربتها بذلك، وتدعها عبر المناورات العسكرية غير المسبوقة مع كوريا الجنوبية، وتدعها إن هي أقدمت على تعويض روسيا خسائرها بسبب العقوبات المفروضة على موسكو، وتدعها إن هي أقدمت على تقديم دعم عسكري فلتك روسيا، ثم حصار اقتصادها حصاراً خفياً كما في الحرب الاقتصادية التي تشنها أمريكا على شركة هواوي الصينية وباقي شركات التكنولوجيا، بل وعلناً حين قطعت عنها الرقاقات الإلكترونية بحجة استخدامها العسكرية وأن الصين تهدد الأمن القومي الأمريكي، وترى الصين تسليح أمريكا باليان وعلماً بها في خاضعتها، هذا إن لم تطورها أمريكا لتكون وجعا في قلب الصين، وكذلك التحالفات العسكرية الأخرى التي تقيمها أمريكا في آسيا مثل "كوكوس" و"كواد"، وكل هذا يفرض تحديات هائلة على الصين وجيشها.

١- تدرج الصين بأنها نفسها على رأس قائمة الأولويات الأمريكية، إن قبل روسيا، فأمريكا تتحدى الصين بخصوص تايوان وتجربتها بذلك، وتدعها عبر المناورات العسكرية غير المسبوقة مع كوريا الجنوبية، وتدعها إن هي أقدمت على تعويض روسيا خسائرها بسبب العقوبات المفروضة على موسكو، وتدعها إن هي أقدمت على تقديم دعم عسكري فلتك روسيا، ثم حصار اقتصادها حصاراً خفياً كما في الحرب الاقتصادية التي تشنها أمريكا على شركة هواوي الصينية وباقي شركات التكنولوجيا، بل وعلناً حين قطعت عنها الرقاقات الإلكترونية بحجة استخدامها العسكرية وأن الصين تهدد الأمن القومي الأمريكي، وترى الصين تسليح أمريكا باليان وعلماً بها في خاضعتها، هذا إن لم تطورها أمريكا لتكون وجعا في قلب الصين، وكذلك التحالفات العسكرية الأخرى التي تقيمها أمريكا في آسيا مثل "كوكوس" و"كواد"، وكل هذا يفرض تحديات هائلة على الصين وجيشها.

### وفد من حزب التحرير / ولاية السودان يلتقي رئيس القضاء ومعاونيه

التقى وفد من حزب التحرير / ولاية السودان، بإمارة الأستاذ ناصر رضا، رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان، يرافقه كل من الأستاذ إبراهيم عثمان (مبا خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ أحمد أكبر المحامي، عضو مجلس حزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ فقير حاج محمد أحمد المحامي، عضو حزب التحرير، التقى الوفد رئيس القضاء، بحضور الأمين العام لشؤون القضاء، والمدير التنفيذي لمكتب رئيس القضاء، يوم الثلاثاء ٨ شعبان ١٤٤٤هـ (٢٠٢٢/٢/٢٨ م)، وذلك في إطار حملة لمحاربة المخدرات التي دشنها هؤلاء السودان لأبناء (سونا) في ٢٠٢٢/١/٢٢ م. وقد بين الأستاذ ناصر رضا أن هذه الزيارة تأتي ضمن حملة الحزب لمحاربة المخدرات، وأن لقاء الوفد بالقضاء باعتباره أهل سلطة عدلية في البلاد، هو لتوضيح رؤية الحزب في قضية المخدرات، بأنها ليست مجرد تجارة عابرة، بل هي حرب من الحروب الحديثة، التي تدرج تحت حروب الجيل الخامس، وأنه لا بد من حاربها، وأن ما يلي القضاء من أحكام لا بد أن تكون رادعة وواجرة، وكيف أن الكافر نفسه بدأ في تعديل القوانين، وبخاصة تلك التي تتعلق بإعدام في السودان، وأن القضاء دور مهم في هذه الحرب، وختم حديثه بأن الدولة لا تقوم بما يجب عليها، لأنها تخدم أجندة الغرب المستعمر، ولا بد من دولة مبدئية قائمة على أساس عقيدة الإسلام العظيم، دولة الخلافة الراشدة، على مناهج النبوة لمواجهة هذه الحرب، ثم تحدث رئيس القضاء، ممتناً بدور الحزب، وبيّناً ضعف الدولة، وأتمم فيما يليهم قد أصدرنا توجيهات لكافة الأجهزة القضائية بالمؤامرات أن يولوا اهتماماً خاصاً بقضايا المخدرات، وأن يحددوا قضية مسؤولين عن هذه القضايا، وفي الختام سلمه الوفد بعض إصدارات الحزب.

التقى وفد من حزب التحرير / ولاية السودان، بإمارة الأستاذ ناصر رضا، رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان، يرافقه كل من الأستاذ إبراهيم عثمان (مبا خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ أحمد أكبر المحامي، عضو مجلس حزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ فقير حاج محمد أحمد المحامي، عضو حزب التحرير، التقى الوفد رئيس القضاء، بحضور الأمين العام لشؤون القضاء، والمدير التنفيذي لمكتب رئيس القضاء، يوم الثلاثاء ٨ شعبان ١٤٤٤هـ (٢٠٢٢/٢/٢٨ م)، وذلك في إطار حملة لمحاربة المخدرات التي دشنها هؤلاء السودان لأبناء (سونا) في ٢٠٢٢/١/٢٢ م. وقد بين الأستاذ ناصر رضا أن هذه الزيارة تأتي ضمن حملة الحزب لمحاربة المخدرات، وأن لقاء الوفد بالقضاء باعتباره أهل سلطة عدلية في البلاد، هو لتوضيح رؤية الحزب في قضية المخدرات، بأنها ليست مجرد تجارة عابرة، بل هي حرب من الحروب الحديثة، التي تدرج تحت حروب الجيل الخامس، وأنه لا بد من حاربها، وأن ما يلي القضاء من أحكام لا بد أن تكون رادعة وواجرة، وكيف أن الكافر نفسه بدأ في تعديل القوانين، وبخاصة تلك التي تتعلق بإعدام في السودان، وأن القضاء دور مهم في هذه الحرب، وختم حديثه بأن الدولة لا تقوم بما يجب عليها، لأنها تخدم أجندة الغرب المستعمر، ولا بد من دولة مبدئية قائمة على أساس عقيدة الإسلام العظيم، دولة الخلافة الراشدة، على مناهج النبوة لمواجهة هذه الحرب، ثم تحدث رئيس القضاء، ممتناً بدور الحزب، وبيّناً ضعف الدولة، وأتمم فيما يليهم قد أصدرنا توجيهات لكافة الأجهزة القضائية بالمؤامرات أن يولوا اهتماماً خاصاً بقضايا المخدرات، وأن يحددوا قضية مسؤولين عن هذه القضايا، وفي الختام سلمه الوفد بعض إصدارات الحزب.

التقى وفد من حزب التحرير / ولاية السودان، بإمارة الأستاذ ناصر رضا، رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان، يرافقه كل من الأستاذ إبراهيم عثمان (مبا خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ أحمد أكبر المحامي، عضو مجلس حزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ فقير حاج محمد أحمد المحامي، عضو حزب التحرير، التقى الوفد رئيس القضاء، بحضور الأمين العام لشؤون القضاء، والمدير التنفيذي لمكتب رئيس القضاء، يوم الثلاثاء ٨ شعبان ١٤٤٤هـ (٢٠٢٢/٢/٢٨ م)، وذلك في إطار حملة لمحاربة المخدرات التي دشنها هؤلاء السودان لأبناء (سونا) في ٢٠٢٢/١/٢٢ م. وقد بين الأستاذ ناصر رضا أن هذه الزيارة تأتي ضمن حملة الحزب لمحاربة المخدرات، وأن لقاء الوفد بالقضاء باعتباره أهل سلطة عدلية في البلاد، هو لتوضيح رؤية الحزب في قضية المخدرات، بأنها ليست مجرد تجارة عابرة، بل هي حرب من الحروب الحديثة، التي تدرج تحت حروب الجيل الخامس، وأنه لا بد من حاربها، وأن ما يلي القضاء من أحكام لا بد أن تكون رادعة وواجرة، وكيف أن الكافر نفسه بدأ في تعديل القوانين، وبخاصة تلك التي تتعلق بإعدام في السودان، وأن القضاء دور مهم في هذه الحرب، وختم حديثه بأن الدولة لا تقوم بما يجب عليها، لأنها تخدم أجندة الغرب المستعمر، ولا بد من دولة مبدئية قائمة على أساس عقيدة الإسلام العظيم، دولة الخلافة الراشدة، على مناهج النبوة لمواجهة هذه الحرب، ثم تحدث رئيس القضاء، ممتناً بدور الحزب، وبيّناً ضعف الدولة، وأتمم فيما يليهم قد أصدرنا توجيهات لكافة الأجهزة القضائية بالمؤامرات أن يولوا اهتماماً خاصاً بقضايا المخدرات، وأن يحددوا قضية مسؤولين عن هذه القضايا، وفي الختام سلمه الوفد بعض إصدارات الحزب.

التقى وفد من حزب التحرير / ولاية السودان، بإمارة الأستاذ ناصر رضا، رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية السودان، يرافقه كل من الأستاذ إبراهيم عثمان (مبا خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ أحمد أكبر المحامي، عضو مجلس حزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ فقير حاج محمد أحمد المحامي، عضو حزب التحرير، التقى الوفد رئيس القضاء، بحضور الأمين العام لشؤون القضاء، والمدير التنفيذي لمكتب رئيس القضاء، يوم الثلاثاء ٨ شعبان ١٤٤٤هـ (٢٠٢٢/٢/٢٨ م)، وذلك في إطار حملة لمحاربة المخدرات التي دشنها هؤلاء السودان لأبناء (سونا) في ٢٠٢٢/١/٢٢ م. وقد بين الأستاذ ناصر رضا أن هذه الزيارة تأتي ضمن حملة الحزب لمحاربة المخدرات، وأن لقاء الوفد بالقضاء باعتباره أهل سلطة عدلية في البلاد، هو لتوضيح رؤية الحزب في قضية المخدرات، بأنها ليست مجرد تجارة عابرة، بل هي حرب من الحروب الحديثة، التي تدرج تحت حروب الجيل الخامس، وأنه لا بد من حاربها، وأن ما يلي القضاء من أحكام لا بد أن تكون رادعة وواجرة، وكيف أن الكافر نفسه بدأ في تعديل القوانين، وبخاصة تلك التي تتعلق بإعدام في السودان، وأن القضاء دور مهم في هذه الحرب، وختم حديثه بأن الدولة لا تقوم بما يجب عليها، لأنها تخدم أجندة الغرب المستعمر، ولا بد من دولة مبدئية قائمة على أساس عقيدة الإسلام العظيم، دولة الخلافة الراشدة، على مناهج النبوة لمواجهة هذه الحرب، ثم تحدث رئيس القضاء، ممتناً بدور الحزب، وبيّناً ضعف الدولة، وأتمم فيما يليهم قد أصدرنا توجيهات لكافة الأجهزة القضائية بالمؤامرات أن يولوا اهتماماً خاصاً بقضايا المخدرات، وأن يحددوا قضية مسؤولين عن هذه القضايا، وفي الختام سلمه الوفد بعض إصدارات الحزب.

### تتمة كلمة العدد: كيف تقام الخلافة؟

الشعري (قرآن وسنة). ولا تتحرك للعقل أو للظروف أو للمصلحة أو اعتبار في تحديد أية خطوة. والنص الشعري يفهم بحسب مدلوله اللغوي وليس بحسب أهواء الناس وميولهم، بل الميل يتبع الشرع ونحن ملزمون بما يرضي الله سبحانه وتعالى. وعليه فإن علينا أن نفهم طريقة الرسول ﷺ، ولتلقائهم تماماً كما سار عليها، وتحدد مراحل والأعمال التي تمت في كل مرحلة. أه

من الحكام والساسة والنخب والعلماء والعامّة. ثم إضافة أعمال النصر من أهل القوة والمنعة كي تتلحم الدعوة مع المنعة فيطاح بالحكام ويباع بكر مؤلفين الأول في الزمان الثاني كما بوع أبو بكر كراول خليفة لرسول الله ﷺ في الزمان الأول. ٢. بعد إقامة الدولة، يتولى الخليفة تطبيق الإسلام في البلاد، وحمله إلى الخارج عن طريق الجهاد في سبيل الله، بكامل طاقات الأمة، ويتحول عمل الكتلة التي عملت لإقامتها إلى مجال آخر وفق متطلبات المرحلة. يقول الأستاذ أحمد المحمود في كتابه، الدعوة إلى الإسلام يتصرف بسير: "إذا فإنه يجب علينا أن نعلم أن أطراق الرسول ﷺ هي أحكام شرعية جديدها له الوحي، ولم يخرجه عنها قيد شعرة، ونحن كذلك يجب علينا أن لا نخرج عنها قيد شعرة، وكل ما يتغير هو المسائل والأشكال والأساليب، فهي مما يقتضيه تنفيذ الحكم الشعري، وهي متروكة لنا كما كانت متروكة لرسول ﷺ. وأن إقامة دار الإسلام في حكم شعري... ومفلسنا وعدم الإتيان بها يعتبر مخالفة شرعية، فنحن في الطريق غير مخيرين، فالشرع قائم قد حدد الغاية لنا، وحدد لنا طريق بلوغها، فلا مجال لنا في ذلك سوى الطاعة. ومن هنا فإنه ليس هناك مكانة في تحديد خطوات الطريق إلا للنص

الشعري (قرآن وسنة). ولا تتحرك للعقل أو للظروف أو للمصلحة أو اعتبار في تحديد أية خطوة. والنص الشعري يفهم بحسب مدلوله اللغوي وليس بحسب أهواء الناس وميولهم، بل الميل يتبع الشرع ونحن ملزمون بما يرضي الله سبحانه وتعالى. وعليه فإن علينا أن نفهم طريقة الرسول ﷺ، ولتلقائهم تماماً كما سار عليها، وتحدد مراحل والأعمال التي تمت في كل مرحلة. أه

من الحكام والساسة والنخب والعلماء والعامّة. ثم إضافة أعمال النصر من أهل القوة والمنعة كي تتلحم الدعوة مع المنعة فيطاح بالحكام ويباع بكر مؤلفين الأول في الزمان الثاني كما بوع أبو بكر كراول خليفة لرسول الله ﷺ في الزمان الأول. ٢. بعد إقامة الدولة، يتولى الخليفة تطبيق الإسلام في البلاد، وحمله إلى الخارج عن طريق الجهاد في سبيل الله، بكامل طاقات الأمة، ويتحول عمل الكتلة التي عملت لإقامتها إلى مجال آخر وفق متطلبات المرحلة. يقول الأستاذ أحمد المحمود في كتابه، الدعوة إلى الإسلام يتصرف بسير: "إذا فإنه يجب علينا أن نعلم أن أطراق الرسول ﷺ هي أحكام شرعية جديدها له الوحي، ولم يخرجه عنها قيد شعرة، ونحن كذلك يجب علينا أن لا نخرج عنها قيد شعرة، وكل ما يتغير هو المسائل والأشكال والأساليب، فهي مما يقتضيه تنفيذ الحكم الشعري، وهي متروكة لنا كما كانت متروكة لرسول ﷺ. وأن إقامة دار الإسلام في حكم شعري... ومفلسنا وعدم الإتيان بها يعتبر مخالفة شرعية، فنحن في الطريق غير مخيرين، فالشرع قائم قد حدد الغاية لنا، وحدد لنا طريق بلوغها، فلا مجال لنا في ذلك سوى الطاعة. ومن هنا فإنه ليس هناك مكانة في تحديد خطوات الطريق إلا للنص

